

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال زياد إنَّ الدنيا قد طارَ فَتٌ أَعْيُنُكُمْ أي طَمَحَتْ بأبصاركم إليها قال الأصمعي أفواهٌ مَطْرُوفَةٌ وهي التي طرفها حُبٌّ الرَّجَالِ أي أصاب طرفها فهي تلمح إلى كُُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لها وقيل معنى طارَ فَتٌ أَعْيُنُكُمْ صَرَ فَتَهَا عن النظر في العواقب .

قال قُيَيْصَةَ ما رأيتُ أَفْطَاحَ طارِفاً من عَمْرٍو يريد أذْرَبَ لساناً وطرفاً الإنسانِ ذَكَرَهُ وَلِلسَانِ .

ونَهَى أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُقاً أي بالليل .

وقول هندی نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ أي أبانا كالنَّجْمِ شرفاً وعلواً والطَّارِقُ من الجِدَّتِ قال أبو عبيدٍ هو الصَّارِبُ بالحَصَى قال ابن قتيبةٍ وإِنما قيل له طَرِقٌ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ به الأَرْضُ والطَّرِيقُ الضَّرْبُ وقال أبو زيدٍ هو خط الرَّسْمِ . قال النَّخَعِيُّ الوضوءُ بالطَّارِقِ أَحَبُّ إِلَيَّ من التَّيْمِ الطَّرِيقِ الماءِ الذي خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَبَالَتُ فِيهِ .

في الحديث فَرَأَى عَجُزاً تَطْرُقُ شَعْرًا والطَّرِيقُ ضَرْبُ الصَّوْفِ بالقَضِيبِ .

في الحديث فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ أي سَكَتَ مُطَأً طِيعَ الرَّسِّ أَسْرَ .